

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(12) الروايات. والسيد أمير حسين – على حد قول النراقي – هو. القاضي أمير حسين الذي حكى عنه الفاضلان المجلسيان، هو السيد أمير حسين بن حيدر العاملي الكركي، ابن بنت المحقق الشيخ علي بن عبدالعال الكركي، وكان قاضي اصفهان والمفتي بها في الدولة الصفوية – أيام السلطان العادل شاه طهماسب الصفوي – وهو أحد الفقهاء المحققين، والفضلاء المدققين، مصنف مجيد، طويل الباع، كثير الاطلاع. وجدت له رسالة مبسوطه في نفي وجوب الجمعة في زمان الغيبة، وكتاب النغمات القدسية في أجوبة المسائل الطبرسية، وكتاب رفع المناوأة عن التفضيل والمساواة (1). يقول المحدث النوري رحمه الله، والثقة العدل القاضي أمير حسين – طاب ثراه – استنسخ هذا الكتاب قبل هذا بنحو من عشر سنين، وكان في عدة مواضع خط الإمام الرضا (عليه السلام) وإنني أشرت إليه ورسمت صورة خطه (عليه السلام) على ما رسمه القاضي. ومن موافقة الكتاب لكتاب الفقيه يحصل الظن القوي بان علي بن بابويه ومحمد بن علي كانا عالمين بان هذا الكتاب تصنيف الامام (عليه السلام) وقد جعله الصدوق حجة بينه وبين ربه (2). وذكر القاضي أمير حسين. ان من كان عنده هذا الكتاب، ذكر أنه وصل من آبائنا، إن هذا الكتاب من تصنيف الامام (عليه السلام) كانت نسخة قديمة مصححة، وفي ذلك إشعار بتواتر انتسابه اليه (عليه السلام). ولا أقل من الإستفاضة، وبذلك يخرج عن حيز الوجدادة – ويدخل في حد الحسان من المسانيد برواية من مدحهم القاضي من الشيعة القميين وان جهل حالهم (3). قال صاحب الدررة. إن السيد أمير حسين بن حيدر العاملي الكركي – ابن بنت _____ (1) عوائد الايام: 249. (2) مستدرك الوسائل 3: 337. (3) مفاتيح الاصول: